

ظاهره شيئا من الافعال الرذيلة فاني ماسعته قطعه حصد اخدا من اقله
ولا يستغيب احد منهم ولا رايته قط بينك على احد من المسلمين بل يبري
نفسه احقر خلق الله يقبل يد الكبير والتغبر ويطلب الرغما منهم وما
زارني قط او زرته الا وقال مع يدك على قلبي لعن الله يطتره من
الادناس الناس كلهم عنده صالحون لا يجاد يشهد في احد منهم من ابد
ولما افرزني علي بعض الحسدة في جامع الازهر اني اتعبت مقام الاجرة
المطلق و تارت فتنة عظيمة قال رضي الله عنه ان ثبت ذلك عن
عبد الوهاب فانا اول من يفسد ويجعل مذهبه وهذا انما وضع عظيم
ما سمعت من احد من اهل عصري فان الاشياخ اجفوا عني ان اعلا تواضع
في مقام العالم ان يسم نفسه على انه يقدر العلم على احد من اقرانه كيف يمن
سحت نفسه على ان يسجد علي تخضع من طلبه اقرانه انتهى فاسأل الله ان
يفتح في اجلوه وينعمنا والمسلمين ببركاته وسكان علومه في الدنيا والاخرة
امين **وممنهم الشيخ الامام الكامل الرازي في العلوم الشرعية**
والمعقولات الشيخ الفقيه الورع الزاهد الشيخ عبد الجليل السمرقندي رضي
الله عنه صحبه نبيا واربعين سنة فما رايته عليه شيا يشبهه في دينه بل
نشا في العلم والادب والعبادة والفتوة والكرم وحسن الخلق وما راينا
في اقرانه اعف منه ولا اعرف لاتباه يذل لاحد من الولاة ولا يراحم
علي شي من الدنيا وتمك مدة طويلة يتجرى باكل من كسبه ويطعم وفضل
كسبه للاصحاب والمتزودين وتاجر في طبخ السكر مرة ثم ترك ذلك
واقبل على العلم والعبادة والقناعة وملازمة بيته الي وقتنا هذا فلا
يكاد يخرج من بيته الا ضرورة شرعية اخذ رضي الله عنه العلم عن جماعة
من مشايخ الاسلام كشيخنا الشيخ نور الدين المحلي والشيخ برهان الدين بن
ابوشريف والشيخ عبد الحق السباطي والشيخ علاء الدين الجي والشيخ جمال

الدين

الدين الطويل وتبحر في العلوم واجازة اشياخه بالاموال والدين من نحو خمسين
سنة وما رايته قط يبيع الفن لاحد من المسلمين ولا يحسد احد منهم على
ماله واقبال من الخلق بل هو جاد قسط للسانه عن ذكر احد بسن بعينه
جميل المقاشرة سبب المنظر يطعم الطعام لكل وارده عليه ولا يتخذ
عن ضيفه شيئا من اطيب الطعام كثيرا لعفوه والصفح عن كل من جنى عليه
لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح لم يزل يعلم طافا من
ذلك الوجع النير والحمة البيضاء ورايته مرة من حيث باطنه فقطع
لي منه فورا كما يدعي بصري فعامت سدة اخلاصه في العلم والعمل بالجملة
ظوفي لعين رآته ولومته في العرو واخذت اذكره ايضا في الجملة
لضاق عنها الذفات فاسأل الله ان يزيده من فضله امين **وممنهم**
الشيخ العالم العلامة ذوالخلاق الحسنة والوصاف الجميلة
والاخلاق الحميدة والسيتم الرضية الشيخ جلودين العيطي رضي الله عنه
صحبه نبيا واربعين سنة الى الان شافه بصري قط على شي في دينه
بل نشا في عمفة وعلم وادب وحيا وكلم نفس وحسن اخلاق اخذ العلم
عن جماعة من مشايخ الاسلام كالشيخ ذكرا والشيخ برهان الدين بن ابي
سريف والشيخ عبد الحق السباطي والشيخ جمال الدين الطويل والشيخ
شاه الدين الراسي رضي الله عنهم واجازوه بالافتا والتدريس فدرس
واقفي في حياة اشياخه باذنه والقي الله تعالى محبت في قلوب الخلائق
فلا يكفه الاجرم او سائق وانتهت اليه الرياسة في علم الحديث
والتفسير والتوف ولم يزل اما بالمعروف ناهيا عن المنكر يوجه
بذلك الامرا الاحاف في الله لومة لائم ولما وقعت فتنة اخذ وظائف
الناس يعرجق من بعض المفتين لتدب لها واجه الباطل على
والاحزاب الكلام لا يتدر احد من اقرانه ان يتلفظه وكان خود الفتنة

شيشة